ذلك لاضيق المعاش ونحوه من الاسباب التي تخرج بعض جهلة المقلدين عن دينهم أحيانا . وقد سألني من كتب اليّ بذلك ان أرشده الى كتاب يرد على ذلك الكتاب المضل ليطلع عليه ذلك المتنصر لعله يعود الى هداه . وانني لاأعرف أن أحدا ردّ عليه فما على السائل الا ان يطالع ذلك المتنصر على مقالات المنار في الردّ لعله يهتدي بما أظهرناه من جهل مؤلف الكتاب ومن تحريفه وكذبه وسوء فهمه وقصده ويقيس على ماررداه ماسنرده حتى يتم الرد كله وبالله التوفيق

وأما سؤاله عن سبب ترجمة البابا في المنار فجوابه صريح في النبذة التي كتبناها والظاهر أنه رأى الترجمة فأنكرها ولم يقرأها فنرغب اليه ان يقرأها . وانا رأينا الفضلاء في مصر قد سروا بهذه الترجمة سرورا عظيما وذهب بعضهم الى أنها من أنفع ما كتب في المنار وقال بعضهم: وددنا لو يموت في كل يوم بابا لنسمع موعظة مثل هذه الموعظة: «وما يتذكر الا أولو الالباب»

﴿ باب التقريظ ﴾

(مجلة الاحكام الشرعية) أتمت هذه المجلة سنتها الاولى ودخلت في الثانية وأصدرت فيها أربعة أعداد . وانا نهنئ منشئها حسن بك حماده بما وفق له من النجاح في عمله وانتشار مجلته على خصوصية موضوعها وآية هذا النجاح الكبرى ان نظارة الحقانية قد اشتركت في نسخ من المجلة بعدد المحاكم الشرعية في القطر المصري واذنت لصاحب المجلة بأخذ صور الاحكام التي تبحث في المبادي القضائية من كل محكمة مجانا والتزم هو نشر الاعلانات الادارية لهذه المحاكم مجانا . وآية أخرى أن بعض كبار رجال القضاء يكتبون في هذه المجلة انتقادات على بعض المرافعات وصور الاحكام نعم انهم يكتمون أسماءهم ولكنهم يجهرون بأفكارهم

(عروس النيل) مجلة أدبية اجتماعية عمومية أنشأها في القاهرة سليم افندي قبعين يدخل كل عدد منها في ٢٤ صفحة يتبعه ذيل اربع صفحات ينشر فيه قصة (البعث) للفيلسوف تولستوي معربة عن اللغة الروسية . وقد صدر العدد الاول في أول أغسطس مصدرا برسم المرحوم علي باشا رفاعه وتأبينه ويتلو ذلك مقدمة المجلة وبعدها مقالة

لمحمد افندي فاضل الازهري موضوعها (الاستقلال) بتلوها لغز فكاهي يتبعه نبذة في سكة حديد الحجاز من ورائها كلمة في التعليم فنبذة في مقتل الملكين (ملك الصرب وزوجه) وبعض المقاطيع الشعرية . وقيمة الاشتراك في المجلة سبعون قرشا صحيحا في السنة

(الاوقاف المصرية) مجلة جديدة أسبوعية صاحبها محمد غالب افندي فطين ويظهر ان صاحبها اكتفى باسمها في الدلالة على موضوعها فلم يكتب تحته في غلافها وصفا يشعر بذلك وقد التمسنا بيان تحديد الموضوع في مقدمتها فلم نر فيها الا فاتحة كفواتح (الوقفيات) تذم الدنيا وتمدح الصدقة ثم قرأنا بعدها (معذرة لتأخير مقدمة الجريدة) نذكرها بنصها لما فيها من الدلالة على مكانة المجلة في التحرير والفكر قال :

« اكتفاء بالخطبة وبناء على طلب حضرات الاصدقاء النبهاء ممن لا تسعنا مخالفتهم »
« لعلو منزلتهم لدينا وهم أرقى منا فكرا ورأيا وعقلا قد أخرنا درج المقدمة في »
« هذا العدد للعدد الآتي وعذر حضراتهم في ذلك ان الخطبة بحسب أفكارهم العالية »
« كادت بفضل الله تغني عن الايضاح وان المواد أصبحت دارة الجريدة كثيرة جدا »
« بحيث تكفي لاعداد مقبلة فبناء عليه نلتمس ونرجو من حضرات القراء الكرام »
قبول المعذرة والمسامحة وعدم الملام والموعد قريب ان شاء الله » اه

ثم قرأنا عنوانات المجلة فاذا هي (مقابلة مع سعادة مدير الاوقاف) بلغ صاحب المجلة فيها المدير أنه مستعد لنشر إعلانات الاوقاف مجانا و(مقابلة مع سيدة مصرية) وقيمة الاشتراك في المجلة ٧٥ قرشا صحيحا في السنة

(الانتقام) هي القصة العشرون من مسامرات الشعب عربها احمد حافظ أفندي عوض عن الانكليزية وليست بشيء لولا انها مقدمة لقصة أخرى تتصل بها

باب الاخبار والآراء

﴿ الدولة العلية ومكدونية . ورأي في الاصلاح ﴾

كتبنا في الجزء الاول والجزء الثاني من هذه السنة نبذتين عن الثورة التي نجمت في بلاد مكدونية قلنا في الاولى إن المسألة عشواء والحكم فيها غامض لان أهل هذه